

الشرقية في أسبوعٍ حرائق واعتقالات وتصفية خارج إطار القانون



الخميس 9 مارس 2017 10:03 م

نشر موقع الشرقية أون لاين المتخصص في أخبار محافظة الشرقية تقريراً عن أحوال المحافظة خلال أسبوع تحت عنوان "الشرقية في أسبوعٍ حرائق واعتقالات وتصفية خارج إطار القانون"، كشف فيه عن حجم الانتهاكات التي يتعرض لها أبناء المحافظة من المعارضين للانقلاب العسكري.

وعدد التقرير حالات الاعتقال والإخفاء القسري التي حدثت بالشرقية خلال الأسبوع المنصرم، كما كشف التقرير عن عمليات الاغتيال التي تنفذها قوات أمن الانقلاب بحق مناهضي حكم العسكر.

وإلى نص التقرير

في ظل الانقلاب تتوالى الأحداث المؤسفة في كل أسبوع يمر على أبناء محافظة الشرقية، وذلك لإعلانهم الدائم عن رفضهم للانقلاب العسكري الغاشم الذي قاده عبد الفتاح السيسي عام 2013 ضد الرئيس الشرعي المنتخب ديمقراطياً محمد مرسي.

فلا يكاد يمر أسبوع دون موجة عارمة من الاعتقالات والإخفاء القسري الذي يصل إلى الاغتيال والتصفية الجسدية خارج إطار القانون لتتوالى جرائم العسكر ضد المواطنين.

كما شهدت الشرقية خلال الأسبوع المنصرم عدة حرائق في عدة مراكز أدت لوقوع خسائر جسيمة واعتقالات واغتيالات

تتواصل حملات الاعتقالات يوميًا بمراكز المحافظة، حيث قامت قوات أمن الانقلاب، فجر أمس الأربعاء، باعتقال ثلاثة رافضين لحكم العسكر، بقرية شبة بمركز الزقازيق، وهم محمد عفيفي ووليد الشافعي والطالب يوسف رأفت الجارحي ابن المعتقل ديمقراطي محمد رأفت وبالقازيق أيضًا شنت قوات أمن الانقلاب، حملة مدهمات، فجر السبت الماضي، علي منازل مواطني كفر أبو عوجة وقرية الطيبة والسطوحية، بمركز الزقازيق، وأسفرت الحملة عن اعتقال سبعة أفراد هم : عزت الخضراوي - أبو عوجة، عمر عزت الخضراوي - أبو هوجة، الطالب عمر صالح - أبو عوجة

محمد مصطفى - أبو عوجة، الشيخ علي الدفي - أبو عوجة، محمد عبدالنواب - السطوحية، أحمد معدوح - السطوحية.

ويوم الأحد الماضي قامت قوات أمن الانقلاب، بإعتقال كيلاني عبدالقادر عبدالعال " موجه تربية رياضية"، وتم فصله من عمله منذ 3 سنوات، وهو من أبناء قرية العاربن بمركز فاقوس، من منزله بالصالحية الجديدة دون وجه حق.

كما ظهر "أحمد عبدالله محمد عبدالله يوسف" أحد رافضي الانقلاب بمركز أبوكبير، في نيابة أمن الدولة بالقاهرة، بعد إخفائه قسريًا لما يقارب الـ60 يومًا، وقررت نيابة أمن الدولة في التجمع الخامس بالقاهرة، حبسه احتياطيًا لمدة 15 يومًا، وسط أنباء عن ترحيله لسجن استقبال طره.

وقامت قوات أمن الانقلاب، صباح الأحد الماضي، باعتقال "التهامي عبد الله التميمي" (معلم) من مقر عمله بمدرسة زور أبو الليل التابعة لمركز أولاد صقر.

واستمرارًا لمسلسل الاغتيالات خارج إطار القانون، اغتالت قوات أمن الانقلاب، الشاب حسن جلال، مساء الثلاثاء، وهو طالب بالفرقة الثانية بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر بالقازيق من أبناء مدينة ههيا ، ومختفٍ قسريًا بتاريخ 4 ديسمبر 2016.

وزعمت داخلية الانقلاب عبر بيان منشور على صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، عن قتلها الطالب في تبادل لإطلاق النيران أثناء القبض عليه بإحدى المزارع بمنطقة جمعية السلام بمركز أبوصوير بمحافظة الإسماعيلية وأعلن مركز الشهاب أن جريمة قتل هذا الشاب وجرائم مماثلة أخرى قمنا بتوثيقها تجعلنا متأكدين من قيام قوات الأمن بإعلان تصفية هؤلاء الشباب عقب قتلهم تحت التعذيب في مقرات الأجهزة الأمنية، مضيفا في بيان له، أن هذه الجرائم تثير مخاوفنا حول مصير عشرات الشباب المختفين قسريا الذين قامت قوات الأمن بالقبض عليهم خلال الفترات الماضية.

واغتالت قوات أمن الانقلاب، الشاب أحمد محفوظ أحد رافضي حكم العسكر بقرية زهر شرب بمركز منيا القمح، بعد اختفائه قسريا لأكثر من ٤٠ يوما، مع العلم أن جثته موجودة في مشرحة زينهم منذ يوم ٢٦ فبراير الماضي، دون معرفة أسرته وبيلغ الشهيد أحمد محفوظ 24 عاما وهو من شباب قرية زهر شرب منيا القمح المشهود لهم بالأخلاق الرفيعة وهو حاصل علي بكالوريوس العلوم من جامعة الأزهر.

وكان محفوظ عاقداً قرانه قبل اعتقاله بفترة وجيزة ويستعد للزواج، و يعمل في الزاوية الحمراء بمدينة القاهرة ويقطن بسكن في محل عمله ويعود للقرية كل خميس وجمعة إلا أن قوات الانقلاب لم يرق لها ذلك فقامت باعتقاله أثناء ذهابه للعمل وقت وجوده بالشقة في راحته اليومية من عمله وقامت بإخفائه قسريا منذ علي الرغم من تقديم أهله شكاوي وتلغرافات للنائب العام وزير داخلية الانقلاب.

حرائق بعدة مراكز

توالت الحرائق بعدة مراكز بمحافظة الشرقية خلال الأسبوع الجاري، حيث اندلع حريقين بالزقازيق، وقع أحدهم ظهر الثلاثاء الماضي بميدان القومية، حيث اشتعلت النيران في سيارة ملاكي، وأسفر الحريق عن تفحم السيارة من الجهة الأمامية، فيما لم يسفر عن وقوع أي خسائر بشرية[] وقام عدد من الأهالي والمارة بمساعدة صاحب السيارة في إطفائها عن طريق طفايات الحريق[] كما شب حريق، عصر الإثنين، بأحد الأكشاك الخاصة لعمل المشروبات الساخنة بميدان أحمد عرابي وبجوار محطة القطارات بمدينة الزقازيق، وتبين من المعاينة الأولية أن انفجار اسطوانة بوتاجاز وراء الحريق[]

وفي العاشر من رمضان، اندلع حريق هائل، بمصنع لإنتاج خام الكاوتشوك والشكائر بالمنطقة الصناعية "B4"، وتبين أن الحريق نشب بمصنع "نوبريان" لإنتاج خام الكاوتش والشكائر، بالإضافة إلى أن المصنع متوقف عن التشغيل، ويُستعمل كمخزن، مكون من طابقين على مساحة حوالي 3 آلاف متر، فيما أسفر الحريق عن احتراق 4 لفافات خام مطاط[]

ونشب حريق، الأحد الماضي، بمزرعة دواجن بعزبة "أبو مصطفى" التابعة لقرية "المجازر" بمركز منيا القمح، وتبين اشتعال الحريق بمزرعة دواجن مكونة من طابق واحد، مبنية بالطوب الأبيض ومعرشة بالعروق الخشبية[] وأسفر الحريق عن نفوق 10 آلاف كتكوت عمر 3 أيام، ولا توجد ثمة إصابات بشرية، ورجح مستأجر المزرعة، أن يكون سبب الحريق مس كهربائي، ولم يتهم أحد بالتسبب في الحريق أو يشتبه في حدوثه جنائيًا[]

وفي أبو كبير اندلع حريق، ظهر الأحد الماضي، بمصنع رنجة بعزبة "عمر" التابعة لمركز أبوكبير، وتبين أن الحريق كان فى أولى مراحل، فيما أٌتت النيران على بعض صناديق الرنجة بدون وقوع إصابات بشرية[]

بالإضافة إلى حريق شب بشقة سكنية في مدينة أبوكبير، السبت الماضي ، بعقار مكون من أربعة طوابق ملك "أيمن[] م" 37 سنة صاحب مكتب استيراد وتصدير، ونتج عن الحريق احتراق محتويات الشقة دون حدوث أي إصابات[]